

صرح رئيس حزب حركة النهضة الإسلامي الحاكم في تونس راشد الغنوشي اليوم الأحد بحدوث درجة من التراجع في شعبية حركته.

وذكرت قناة "العربية" الإخبارية أن هذا التصريح يأتي بعد أن كشف استطلاع للرأي أجرى مؤخراً في تونس عن تراجع شعبية حركة النهضة بنسبة 13%، مقابل نسبة 55% غير راضيين عن الأداء الحكومي بشكل عام.

وتتهم المعارضة التونسية وعدد من منظمات المجتمع المدني حركة النهضة ببعض الاتهامات.

وكان رئيس الوزراء التونسي حمادي الجبالي قد أكد أن سلطات بلاده مصممة على محاربة دعاة العنف، وأكد انفتاحه على مبادرة التوافق التي عرضها الاتحاد العام التونسي للشغل أهم مركزية نقابية في تونس.

وقال الجبالي في مقابلة مع القناة العامة التونسية: "سنحارب بحزم كافة أشكال العنف وسنلاحق في كل مكان كل من يسعى لإشاعة الفوضى".

واستنكر بقوة الهجوم على السفارة الأمريكية بتونس، معتبراً أن من قام بذلك هم "متعصبون"، وقال إنهم لم ينجحوا بذلك سوى في الإساءة لصورة تونس وثورتها في العالم.

وكان متظاهرون معظمهم من أنصار تيار سلفي متطرف هاجموا في سبتمبر السفارة الأمريكية في تونس ومدرسة أمريكية مجاورة، ما تسبب في مقتل أربعة أشخاص وعشرات الجرحى وأضرار مادية كبيرة.

من جانب آخر شدد رئيس الوزراء التونسي علي الطابع الملح للانهاء من صياغة الدستور التونسي الجديد من قبل المجلس الوطني التأسيسي، داعياً إلى التوصل إلى تسوية بشأن طبيعة النظام السياسي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 30/09/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com